الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخِيلَةً أَوْ تَأَذِّيًا إِلَى بَغْيٍ
أَوْ مَا أَتَعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَانًا اللَّهُمَّ حَبِّبْ
إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ وَأَعِنِّي عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ
الصَّبْرِ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا
الْفَانِيَةِ فَاذْخَرْهُ لِي فِي خَزَائِنِكَ الْبَاقِيَةِ
وَاجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا وَعَجَّلْتَ
لِي مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ وَوُصْلَةً
إِلَى قُرْبِكَ وَذَرِيعَةً إِلَى جَنَّتِكَ إِنَّكَ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ ٥

وكان من دعائه عليه السلام في ذكر التوبة وطلبها

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ وَيَا
مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يَضِيعُ
لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ
الْعَابِدِينَ وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ ٥
الْمُتَّقِينَ هَذَا مَقَامُ مَنْ تَدَاوَلَتْهُ أَيْدِي
الذُّنُوبِ وَقَادَتْهُ أَزِمَّةُ الْخَطَايَا وَاسْتَحْوَذَ

عليه

عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَقَصَّرَ عَمَّا أَمَرْتَ بِهِ تَفْرِيطًا
وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَغْرِيرًا كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ
عَلَيْهِ أَوْ كَالْمُنْكِرِ فَضْلَ إِحْسَانِكَ
إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدَى وَتَقَشَّعَتْ
عَنْهُ سَحَائِبُ الْعَمَى أَحْصَى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ
وَفَكَّرَ فِيمَا خَالَفَ بِهِ رَبَّهُ فَرَأَى كَبِيرَ عِصْيَانِهِ
كَبِيرًا وَجَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلًا فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ
مُؤَمِّلًا لَكَ مُسْتَحْيِيًا مِنْكَ وَوَجَّهَ رَ
غْبَتَهُ إِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ فَأَمَّكَ بِطَمَعِهِ
يَقِينًا وَقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ إِخْلَاصًا قَدْ
خَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرِكَ
وَأَفْرَخَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ
فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا وَغَمَّضَ بَصَرَهُ إِلَى
الْأَرْضِ مُتَخَشِّعًا وَطَأْطَأَ رَأْسَهُ لِعِزَّتِكَ
مُتَذَلِّلًا وَأَبَثَّكَ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ

وابثك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1